عن مفهوم المركب من غير قصد الاجزاء
الاجزاء بالتلبس الذي هو عبارة عن مفهوم
مركب آخر كذلك في ستعمل اللفظ الموضوع
بالوضع النوعي للمركب الثاني في الاول
فلا خفاء في انه تشبيه اشياء باشياء قد تضامت
وتلاصقت حتى عادت شيئا واحدا
وح يكون مثل قولنا اني اراك تقدم رجلا
وتؤخر اخرى ولا يلزم من تشبيهه بهذا
الاعتبار بالقول المذكور كون القول المذكور
مستعملا في التلبس الغير الفاعلي فلا يتجه
ايضا ما ذكره بقوله ولا شبهة ان نحو اني
اراك تقدم الخ غير مستعمل في التلبس الغير
الفاعلي ومما يؤيد ما ذكرنا ما نقله انه قال
ذلك المحقق انه لم يقل به احد لكنه ليس ببعيد
فانه يشير الى انه توجيه للمركب المذكور غير
ما هو المشهور نحو اني اراك تقدم رجلا وتؤخر
اخرى ظاهر وتؤخر رجلا اخرى ولا محصل

الرجل القوي صفة نادرة اي اني اراك تقدم
رجلا نادرة وتؤخر تلك الرجل القوي اي
تردد في الاقدام اي الشجاعة والجرأة على الامر
والاحجام بالجيم وحاء اي كف النفس عنه لا
تدري ايهما احرى بهذا حقق المثل
فانه التحقيق الوفي الاجلى ولا يذهب
عليك انه لا يمكن الحكم على مفهوم الجملة
كما لا يصح على مفهوم الفعل والحرف فلا يصح
فيه التشبيه الذي هو مبني الاستعارة بل
لا بد من التشبيه فيما يجري التشبيه منه
الى التشبيه في مفهوم ذلك المركب كان
يعتبر التشبيه في مضمون الجملة او في هيئة
منتزعة منها فيكون الاستعارة فيها
ايضا تبعية وقد خلا عن الايماء اليه
كلام القوم ومما يختلج في الصدر ولا تجد
في صدر بعد الصدر هو ان قوله اني
اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى شبه

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University